

رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة : 17534117
الإعلانات : 39817326
التوزيع : 36518493
فاكس : 17534118

www.aprasadv.com

ramadanyat@aprasadv.com

30 أغسطس 2009 ميلادية

الأحد 9 رمضان 1430 هجرية

ذكريات محبة نشم رائحتها مع رؤية هلال الشهر الكريم

رمضان .. أصوات المسحراتية وطلقات المدفع على أضواء الفوانيس



الفانوس... المدفع... المسحراتي... وغيرها من الذكريات المحببة التي نشم رائحتها عن بعد ما أن يقترب هلال الشهر الكريم .. أحببناها ونحن صغار لا ندري ماذا تعنى، فقط كنا نفرح لقدمه وقدامه معه .. بكل شغف، نعد الايام والليالي حتى يحل علينا رمضان جديد فتتجدد معه طقوسه، وتضئ من جديد الفوانيس وتنطلق أصوات المسحراتية وطلقات المدفع، وتنطلق الفرحة في عيون الاطفال مردين أهلاً ومرحباً شهر الصوم .

بدأت بإسم دار الفطرة وتحولت إلى أسمى علامات الشهر الكريم

موائد الرحمن نهر الخير يتجدد في شهر رمضان



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ” مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا“...وإذا كان للشهر الكريم علامات نعيشها في أيامه ولياليه فأن موائد الرحمن أبرز سمات شهر رمضان .. ولموائد الرحمن قصة طويلة بدأت تحت إسم دار الفطرة، ورغم أنها أقتصرت على الفقراء والمساكين إلا إنها اتخذت فيما بعد طابعاً اجتماعياً شديداً العمق والتأثير في التكافل الاجتماعي وتوطيد أواصره.. ”رمضانيات“ تنقل صوراً من موائد الرحمن في مختلف دول العالم العربى والاسلامى...



”رمضانيات“ تروي ذكريات من أيام زمان



صور المجالس الرمضانية



احتفلوا بقدوم الشهر الفضيل مع نيسان أسعار مخفضة لا تصدق!

SUNNY

ابتداءً من ٤,٦٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٠٠ د.ب.



TIIDA

١١.٦ لتر / ١٨ لتر
سدان / هاتشباك

ابتداءً من ٥,٢٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٠٠ د.ب.



ALTIMA

٢.٥ لتر / ٣.٥ لتر

ابتداءً من ٧,١٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٢٥ د.ب.



QASHQAI

ابتداءً من ٧,١٤٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٢٥ د.ب.



أسعار فائدة منخفضة للغاية
٣,٢٥٪ سنوياً

صفر٪ دفعة مقدمة

تمويل لمدة تصل الى ٧ سنوات

قسائم هدايا تصل الى ٢٥٠ د.ب.
مع كل سيارة

X-TRAIL

ابتداءً من ٧,٥٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٥٠ د.ب.



X-TERRA

ابتداءً من ٨,٩٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٧٥ د.ب.



PATHFINDER

٤٠ لتر / ٧ ركاب

ابتداءً من ١٠,٤٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ١٧٥ د.ب.



ARMADA

٥.٦ لتر / ٨ ركاب

ابتداءً من ١٥,٢٩٥ د.ب.
قسيمة هدايا بقيمة ٢٥٠ د.ب.



تفضلوا بزيارتنا بصحبة الأهل والأصدقاء واستمتعوا
بأنشطة حافلة بالمرح خلال شهر رمضان

تلوين الوجه

أيام الأربعاء والخميس

نقوش الحناء

أيام الأربعاء والخميس

الفنون والحرف

أيام السبت والأثنين

العروض السحرية

يوم الخميس

عروض استبدال مغرية

تفقدوا عروضنا
المذهلة على
سيارات انفينيتي

يمكن استبدال قسائم الهدايا لدى كل من أشرف، اللويد للإلكترونيات، جوي أوكاس، مينغمارت

*تطبق الشروط والأحكام



يوسف خليل المؤيد وأولاده
Y. K. ALMOAYYED & SONS
سترة، هاتف: ٧٢٢٢٢٢٢
www.nissanbahrain.com

أوقات الدوام خلال شهر رمضان:
٨:٣٠ صباحاً إلى ٢:٣٠ ظهراً
٧:٣٠ مساءً إلى ١١:٠٠ مساءً

NISSAN

تأخذ بعداً اجتماعياً شديداً العمق في التكافل الاجتماعي

موائد الرحمن .. من أفطر صائماً فله مثل أجره

خدمة توصيل الإفطار

واليوم اختلفت ايضا اشكال اقامة موائد الرحمن، فلم تعد تتخذ الشكل التقليدي المتعارف عليه قديما، بل أصبح هناك خدمة التوصيل للمنازل للأسر المحتاجة والمتعفة عن الجلوس في موائد الرحمن بين العامة، خاصة السيدات الأرامل والذين يعولون أطفالا يتامى، حيث لجأت إحدى الجمعيات الخيرية في أسلوب جديد في اقامة موائد الرحمن الى توصيل طعام الإفطار الى الأسر الفقيرة، والتي يكون في الغالب عدد أفرادها كبيرا، ولا يستطيع رب الأسرة أن يصطحبهم معه إلى المائدة، خاصة إذا كان بينهم بنات أو سيدات، ويقوم مندوبو الموائد، بتوزيع وجبات الإفطار الجاهزة، ولا تقتصر هذه الوجبات على الفقراء والمحتاجين فقط، بل تشمل العاملين في المحال التجارية والمجندين، الذين يحرسون الأبنية والبنوك، وعابري السبيل في المقاهي والشوارع، وبعض المسنين وكبار السن الذين لا يجدون من يعولهم.

كوبونات افطار وسحور

وهناك بعض الجمعيات الخيرية، تقوم بعمل كوبونات توزع على الفقراء والمحتاجين، وهذه الكوبونات، تكون بقيمة معينة، يتكفل بها أحد أصحاب المطاعم بالمنطقة، متبرعا في يوم أو اثنين كل حسب مقدرته، وبذلك يذهب المحتاج إلى هذا المطعم، الذي وزعنا كوبونات ويتسحر، بناء على ما يوجد به صاحب المطعم، وما أعطاه من ذمته لهؤلاء الصائمين.

طابع رمضاني في مختلف أقطار العالم الإسلامي

وانتشرت موائد الرحمن بكثرة في جميع اقطار العالم الاسلامي، وخاصة البحرين والسعودية وغالبية دولة الخليج التي كانت سباقة في اقامتها بعد ان وفرت التمر واحتياجات الصائم أمام الحرم حتى يتمكن من الإفطار وللحاق بصلاة المغرب جماعة، كذلك برز دور الجمعيات الخيرية في السعودية وقطر والإمارات في إعداد موائد الرحمن للجميع، كذلك انتشرت موائد الرحمن في افريقيا ففى نيجيريا والتي تضم أكبر عدد من المسلمين في القارة السوداء ويشكل عدد المسلمين حوالي 65% من إجمالي عدد السكان تقام موائد للرحمن أو موائد إفطار بالمساجد وتكون الوجبة الرئيسية هي "الكونو" المكونة من ذرة بالدهن والسكر وشورية الكوكو (أرز مطحون مع السكر واللبن)، ويكون رمضان في الصومال مميزا عن باقي شهور السنة بوجود موائد الرحمن بالقرب من المساجد أو في المسجد نفسه فيفطر الصائم ثم يصلى المغرب جماعة .



تعد "موائد الرحمن"، من أكثر العادات الرمضانية المتعارف عليها في الوطن العربي بصفة عامة، "وتأخذ موائد الرحمن" بعداً اجتماعياً شديداً العمق والتأثير في التكافل الاجتماعي وتوطيد أواصره، حيث ينتهز الكثيرون فرصة حلول الشهر الكريم، ليقوموا هذه الموائد كل على سعته كنوع من الصدقة وفعل الخير، وان كانت أحيانا تتخذ شكلاً من اشكال الواجهة الاجتماعية والتفاخر بين الأسر. وتقام موائد الرحمن في مختلف الأحياء والمناطق، سواء المناطق الراقية أو حتى الشعبية منها.

الموائد السلطانية

وقد عرفت موائد الرحمن لأول مرة، كما يردد كتاب التاريخ، في العصر العثماني، وكانت تحمل اسم "الموائد السلطانية"، ليتغير اسمها إلى "الموائد الملكية" في النصف الأول من القرن الماضي، ثم اختلفت مع ثورة يوليو، حتى عادت من جديد في منتصف السبعينيات من القرن الماضي أيضا.

وان كانت هناك روايات أخرى تؤكد أن الأمير "أحمد بن طولون" مؤسس الدولة الطولونية، هو أول من أقام "موائد الرحمن"، وكانت البداية حينما اقام حفل إفطار، دعا إليه الأعيان وكبار رجال الدولة والتجار، وعندما وصل المدعوون إلى الحفل، إذا بهم يجدون إلى جوارهم عددا كبيرا من فقراء، جاءوا بدعوة من الأمير أيضا.

في ذلك اليوم، أبلغهم ابن طولون، أن المائدة ستستمر طوال أيام شهر رمضان، لاستقبال الفقراء والمساكين وعابري السبيل، وحث ابن طولون الأعيان وكبار التجار، على أن يقتدوا به، ومن يومها أصبحت موائد الرحمن، معلما رمضانيا، وعربيا وإسلاميا.

المآدب الخيرية

وهناك من يقول، نقلا عن المقرئ، إن الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، كان أول من وضع تقليد الإكثار من المآدب الخيرية في عهد الدولة الفاطمية، وهو أول من أقام مائدة في شهر رمضان، يفطر عليها أهل الجامع العتيق "عمرو بن العاص"، وكان يخرج من قصره 1100 قدر من جميع ألوان الطعام، لتوزع على الفقراء.

ويحكي المقرئ أن القصر الشرقي الكبير، كانت فيه قاعة أطلق عليها "قصر الذهب"، وكان الخلفاء يتخذونها لجلوسهم وأعدوها لولائم الإفطار في رمضان، فإذا جاء وقت الغروب، مدت الموائد وحليت بالأزهار، ونسقت عليها أنواع المأكولات والحلوى والقطائف.

دار الفطرة

وفي العصر الفاطمي، كانت تمتد آلاف الموائد المليئة بأطيب الطعام للصائمين غير القادرين، أو عابري السبيل، في صورة رائعة تجسد جوهر ما دعا إليه الدين الحنيف، من تكافل وتراحم، وكان الخليفة العزيز بالله، ومن بعده المستنصر بالله يهتمان بموائد الإفطار، التي تقام في قصر الذهب للأمرء ورجال الدولة، وكذا التي تقام في المساجد الكبرى للفقراء والمساكين. وفي العصر الفاطمي أيضا، بنى الخليفة الفاطمي

العزیز بالله، دارا سميت "دار الفطرة" خارج قصر الخلافة بالقاهرة، وقرر فيها صناعة ما يحمل إلى الناس في العيد من حلوى وكعك وتمر وبنديق، وكان يبدأ العمل بدار الفطرة من أول رجب، إلى آخر رمضان، ويستفيد منها الأمراء والفقراء، حيث توزع عليهم أصنافها كل على قدر منزلته، ويقوم بالتوزيع مائة فرّاش، وكان يعمل في هذه الدار مائة صانع للحلوى وغيرها من المأكولات، علاوة على ما هو مرتب لخدمتها من الفراشين الذين يحفظون رسومها ومواعينها، وكان يصرف على أجرة الصنائع والمواعين خمسمائة دينار، أما ما يفرق على الناس فكان يصرف عليه - كما قال بن الطوير، سبعة آلاف دينار، وقال غيره عشرة آلاف.

وجرت العادة في هذا العصر أن يحضر الخليفة الفاطمي العزيز بالله، إلى دار الفطرة، ومعه الوزير، فيجلس الخليفة على سريره، ويجلس الوزير على كرسي، وذلك في النصف الثاني من شهر رمضان، ويدخل معهما قوم من الخواص، ويشاهد الخليفة ما بالدار من الحواصل المعمولة المعبأة مثل الجبال من كل صنف، فيفرقها من ربع قنطار إلى عشرة أربال إلى رطل واحد وهو أقلها، كل على قدر منزلته، وذلك في أوّل لا ترد، ثم ينصرف الخليفة ووزيره، بعد أن ينعم على مستخدمي الدار، وقد اشتهر العصر المملوكي في مصر بتوسعة الحكام على الفقراء والمحتاجين في شهر رمضان، ومن مظاهر هذه التوسعة، صرف رواتب إضافية لأرباب الوظائف، ولحملة العلم والأيتام، حيث تتضاعف كمية المستهلك منه في هذا الشهر، بسبب الإكثار من عمل الحلوى.

لحم وعسل وحب الرمان

واشتهرت في هذا العصر، الأوقاف الخيرية، التي كان يخصصها الأمراء والسلاطين لإطعام الفقراء والمساكين في شهر رمضان عن طريق موائد الرحمن، وتوزيع الطعام المجهز عليهم، والذي كان يشتمل على اللحم والأرز والعسل وحب الرمان، فقد نصت وثيقة وقف السلطان حسن بن قلاوون على الآتي: "يصرف في كل يوم من أيام شهر رمضان، عشرة قناتير من لحم الضأن، وأربعون قنطاراً من خبز القرصة، وحب الرمان وأرز وعسل وحبوب وتوابل، وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته، وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التي يطبخ فيها، فيطبخ ذلك في كل يوم من أيام الشهر الكريم". أما في العصر الحديث، وتحديدا في عام 1967 فتولى بنك ناصر الاجتماعي الإشراف على موائد الرحمن بشكلها الحالي، في المساجد المختلفة من أموال الزكاة، وبعد ذلك بحوالي عشرة أعوام، امتدت مشاركات الوزراء ورجال الأعمال ورؤساء الجامعات.

عادات وذكريات تحولت إلى جزء من شخصية الشهر الأصيلة

رمضان شهر الصوم والفوانيس والمدفع والمسحراتي

الفانوس... المدفع... المسحراتي... وغيرها من الذكريات المحببة التي نشم رائحتها عن بعد ما أن يقترب هلال الشهر الكريم.. أحببناها ونحن صغار لا ندري ماذا تعني، فقط كنا نفرح لقدمه وقدمها معه.. بكل شغف، نعد الايام والليالي حتى يحل علينا رمضان جديد فتجدد معه طقوسه، وتضئ من جديد الفوانيس وتنطلق أصوات المسحراتية وطلقات المدفع، وتنطلق الفرحة في عيون الأطفال مردين أهلاً ومرحباً شهر الصوم.



الثريد والهريس والعرسية

ولعل العادات والتقاليد في شهر رمضان لم تتغير وإنما الحياة وانماطها هي التي تغيرت، حيث ان الناس يجتمعون قبل الافطار في المسجد لقراءة القرآن الكريم لحين وقت الافطار والذي يتم بتناول التمر واللبن والماء والقهوة ومن ثم يذهب الجميع لأداء صلاة المغرب والعودة بعد ذلك لتناول وجبة الإفطار ومختلف الأكلات الشعبية والتي من أهمها (الثريد والهريس والعرسية) وبعد ذلك يذهبون لصلاة التراويح وتدارس القرآن الكريم بعد الصلاة وبعد الانتهاء من الصلاة يتجمع أهل الحارة من معارف وجيران ويتبادلون أطراف الأحاديث والقصص الدينية ويتناولون التمر والقهوة والفواكة، والخضراوات ثم يعودون الى منازلهم للراحة والاستقرار حتى وقت السحور وبعد ذلك يخرجون إلى المسجد لقراءة القرآن الكريم لحين وقت الصلاة.

عادات رمضانية عربية وإسلامية

وبعيداً قليلاً عن البحرين تترايط العادات الرمضانية وترتبط بين جميع أقطار العالم العربي والإسلامي، ومن هذه العادات

تقام فيه مائدة الافطار التي يتجمع عليها جميع الرجال ممن هم قريبون من المسجد، حيث يأتي كل بيت بالافطار لتلك المائدة التي غالباً ما تشتمل على التمر واللبن والقهوة والشورية وبعض الحلويات، ويختلف ذلك من مكان لآخر حيث ان بعض الموائد يتم تحضير بعض الاكلات الثقيلة ويكون ذلك أما قبل أو بعد الافطار، وفي بعض الأماكن يتم الانتقال من المسجد إلى المجلس، حيث يكون التجمع وتناول مختلف الاطعمة والفواكه والعصائر.

سهرات ايمانية

ولا تخلو ليال البحرين في رمضان من السهرات الايمانية، حيث يذهب الجميع إلى المساجد أو المجالس القراءانية، ومعظم الأحيان يتم التجمع بين الناس كل على شاكلته فممنهم من يتجمع للعبادة وقراءة القرآن وتدارسه أو اعداد المحاضرات التثقيفية، ومنهم من يتجمع في لقاءات عائلية وصلات للأرحام والبعض نجدهم يجتمعون في سهرات ترويحية وترفيهية منها المسابقات الثقافية والرياضية والاجتماعية والمحاضرات الهادفة وممارسة بعض الألعاب خصوصاً الشعبية.

هي أشياء تخصه فقط... لا نراها إلا عندما يأتي وتأتي البقاء معنا اذا ذهب هو عنا، ارتبطت به وارتبطنا بها، انها طقوس شهر رمضان... الفانوس... المدفع... المسحراتي... وغيرها من الذكريات المحببة التي نشم رائحتها عن بعد ما ان يقترب هلال الشهر الكريم.. أحببناها ونحن صغار لا ندري ماذا تعني، فقط كنا نفرح لقدمه وقدمها معه ونتعجب لماذا ترحل سريعاً مثل أيامه المباركة فيجبنا أهلنا هكذا الاشياء الحلوة لا تدوم.. فيظل كل منا يحتضن فانوسه ويطل من نافذته في انتظار سماع صوت المدفع أو رؤية المسحراتي وهو يمر حتى وان كنا نعرف ان شهر رمضان قد انتهى ولكننا ننتظر وبكل شغف، نعد الايام والليالي حتى يحل علينا رمضان جديد فتجدد معه طقوسه، وتضئ من جديد الفوانيس وتنطلق أصوات المسحراتية وطلقات المدفع، وتنطلق الفرحة في عيون الأطفال مردين أهلاً ومرحباً شهر الصوم.

تصفير القدور

استقبال شهر رمضان كان يتم في ماضي البحرين من خلال البدء بعملية "تصفير القدور" أي تنظيف أواني الطبخ وإعدادها للاستخدام، ومن خلال "دق الحب"، وكذلك انشاید الأهازيج والأناشيد التي كانت تساب كأغنيات عذبة من افواه الأطفال والنساء، وكلمات التبريك والتهاني بمقدم الشهر الكريم، ولشهر رمضان في البحرين والبلدان الخليجية والعربية، كما يمثل الاحتفال بمقدم النصف من رمضان فيما يعرف بـ "الفرقاعون" كأحد ابرز المناسبات ولا تقتصر مظاهر الاحتفال بليالي الشهر الكريم في البحرين بأوائل ايامه فحسب وإنما تمتد لتطال "أيام الوداع"، وهي الليالي التي تسبق ليلة عيد الفطر.

مجالس الذكر وتلاوة القرآن

بين المجالس الرمضانية، ومجالس الذكر وتلاوة القرآن، والليل الطويل المعتم بروح الابتهاج والالفة بين الناس، تجتمع الخيوط كلها لتشكّل مكاسب اجتماعية كانت ولانزال تعطي رونقاً لهذا الشهر الفضيل في تعزيز حالة التواصل الاجتماعي بين الناس واذكاء روح المودة والالفة والتسامح بينهم، ومع بداية الافطار يتم التجمع في المسجد وتكون بجانب المسجد خيمة أو مكان



تصنيف القذور ودق الحب وأناشيد الأهازيج تعلن فرحة حلول رمضان

وقد أطلق عليه اسم القوما لأنه كان ينادي ويقول: ” يا نياما قوما.. قوما للسحور قوما“ ، وقد أعجب الخليفة بسلامة ذوقه ولطف إشارته وأعطاه من الأجر ضعف ما كان يأخذه أبوه. المميز في رمضان، وينحصر عمله في. وكان المسحر يتعرض لمشاكسات الأطفال كثيراً، خاصة في جولاته المسائية لجمع الأطعمة. والمعروف عن المسحر أو المسحراتي أنه منشدٌ مُجد توارث تقاليد الإنشاد، وحفظ نصوص أغانيه عن سلف، ويتضمن إنشاد المسحراتي مقاطع غنائية متبقية من القصص الغنائى القديم ما يزال يستخدمها لإيقاظ الناس) متميز في طريقة الأداء التي ارتبطت في الوقت نفسه بالتوقيع على طبل البازة بإيقاع متميز أيضا يعرفه الناس ويستيقظون عليه.

المنافسة على إيقاظ المسلمين

وكان المسحراتيون في أقطار العالم الاسلامي المختلفة يتقاسمون الشوارع خشية المزاحمة والمنافسة و”المضاربة“ فترى مجموعة هنا في هذا الشارع وتكون مؤلفة من أبناءه، ومجموعة أخرى هناك في الشارع المقابل مكونة من أبناء الحي نفسه. وما يسلي أكثر هو التقاء فرقتين من المسحراتيين في أحد الشوارع الجامعة بينهم فتدلع شرارات المنافسة بينهم ويشحذون قريحتهم لاستخراج العبارات الجميلة وكل ذلك في سبيل الفوز بقلوب الصائمين وتقودهم، لكن هذه الصورة قد تتقلب إلى ما هو أسوأ عندما تكون المنافسة عمياء بين فرق المسحراتيين، وهناك شبان مسحراتيون يتقنون ”فن الإيقاظ“ وإحياء شهر رمضان، بينما هناك آخرون لا يفكرون إلا فيما قد يدره عليهم من نقود من الناس، وهذه الفئة تكون عادة من العاطلين من العمل وينتظرون شهر رمضان للتكسب والاسترزاق من ”صناعة“ المسحراتي، ولذلك فهم لا يصرفون من جيوبهم شيئاً فثيابهم هي وقد اعتادوا على ارتدائها في أيامهم العادية، بينما المسحراتي الأصلي تراه لابساً ثياباً خاصة به تشبه ثياب الفولكلور والزّي البلدي الشائع في كل بلد، ينتظر الصائمون بفرح عارم، هذا المسحراتي الذي هو واحد منهم أحب أن يحيي شهر رمضان على طريقته بخدمتهم وإنعاش قلوبهم بالابتناسات، فضلاً عن اكتساب أجر رباني وتحصيل بعض النقود في نهاية هذا الشهر ممن يرغب في دفع المال له من الصائمين فيصرفها في شراء ثياب العيد الجديدة لأبنائه.



المسحراتي، ويقومون ببناء أغان خفيفة حيث شارك المسحراتي الشعراء في تأليف الأغاني التي ينادون بها كل ليلة.

ومن أشهر هذه الأشعار:

اصحى يا ناييم وحد الدايم...

وقول نويت بكرة إن حييت...

الشهر صايم والفجر قايم ورمضان كريم...

المسحراتي في الولايات الاسلامية

وانتشرت مهنة المسحراتي في الولايات الإسلامية، فقد كان أهل الشام ذوي قوس خاصة تحيط بالمسحراتي؛ حيث كان المسحراتية في الشام يطوفون على البيوت وهم يعزفون على العيوان والصفافير وينشدون الأغاني الخفيفة.

وفي بغداد كان ”ابن نقطة“ أشهر من عملوا بالتسجير، حيث كان موكلًا إليه إيقاظ الخليفة الناصر لدين الله العباسي، فقد كان ابن نقطة يتغنى بشعر يسمى ”القوما“ مخصص للسحور، وهو شعر شعبي له وزن مختلفان ولا يلتزم فيه باللغة العربية،

صولات المسحراتي في الشوارع والطرق والأحياء والأزقة، في منتصف كل ليل، وقبل حلول أذان الفجر، حاملاً طبلًا صغيراً، ومطلقاً العنان لصوته الجهوري لإيقاظ الناس النائمين من أجل تناول طعام السحور وما يعينهم على نسيان الجوع، والقيام ببعض العبادات الدينية مثل تلاوة آيات من القرآن وقراءة بعض الأدعية.

قم يا نائم وحد الدايم

ومن خلال دقائقه على الطبلية ذات النغمة المعروفة يردد المسحراتي بعض (اللزيمات) من قبيل: (قم يا نائم وحد الدايم) أو (سحور يا عبادالله) وأحياناً ينادي أهل الحي كل باسمه نظير أجر رمزي يجودون به عليه وقد يصاحب المسحراتي ابنه الذي يرث هذه المهنة من بعده، وهي عادة تكاد تكون مشتركة بين الدول الإسلامية وخاصة في القرى الريفية، وهو شخصية أقرب إلى الفنان الذي يؤدي دور البطولة على خشبة المسرح، مدة ظهوره هي 30 يوماً فقط في ليل رمضان، أما باقي الأبطال فهم الطبلية والعصا وصوت جهوري ينادي ويتغنى.. إنه ”المسحراتي“ تلك الشخصية التي ينتظرها الناس كل رمضان لإيقاظهم في موعد تناول السحور.

إنها تلك المهنة الشعبية التي تعتمد على الكلمات والأناشيد والطقوس الخاصة البسيطة.. فهي المهنة المحببة إلينا والمحفورة على جدار ذكرياتنا منذ نعومة أظافرنا والتي يرتبط بها الأطفال قبل الكبار.

كلو واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

وكان المسلمون يعرفون وقت السحور في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بأذان ”بلال بن رباح“، ويعرفون الامتناع عن الطعام بأذان ”عبد الله ابن أم مكتوم“؛ فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم.. وفي مكة كان ”الزمزمي“ ينادي من أجل السحور، وكان يتبع طريقة خاصة بحيث يرخي طرف حبل في يده يتدلى منة قنديلان كبيران حتى يرى نور القنديلين من لا يستطيع سماع نداءه من فوق المسجد، إلا انه ومع اتساع رقعة الدولة الإسلامية تعددت أساليب تنبيه الصائمين، حيث ابتكر المسلمون وسائل جديدة في الولايات الإسلامية من باب أن التنبيه على السحور دلالة على الخير وتعاون على البر، ومن تطوع خيراً فالله يخلفه.

العصا والطبلية والصوت الجهور

من هنا ظهرت مهنة المسحراتي في عصر الدولة العباسية، وفي عهد الخليفة المنتصر بالله. ويذكر المؤرخون أن المسحراتي ظهر إلى الوجود عندما لاحظ والي مصر ”عتبة بن إسحاق“ أن الناس لا ينتبهون إلى وقت السحور، ولا يوجد من يقوم بهذه المهمة آنذاك؛ فتطوع هو بنفسه لهذه المهمة فكان يطوف شوارع القاهرة ليلاً لإيقاظ أهلها وقت السحور، وكان ذلك عام 238هـ، حيث كان يطوف على قدميه سيرا من مدينة العسكر إلى مسجد عمرو بن العاص في الفسطاط منادياً الناس: ”عباد الله تسحروا فإن في السحور بركة“، وفي عصر الدولة الفاطمية أصدر الحاكم بأمر الله الفاطمي أمراً لجنوده بأن يمروا على البيوت ويدقوا على الأبواب بهدف إيقاظ النائمين للسحور، ومع مرور الوقت تم تخصيص رجل للقيام بمهمة المسحراتي كان ينادي: ”يا أهل الله قوموا تسحروا“، ويدق على أبواب المنازل بعضا كان يحملها في يده.

زجل واشعار رمضان

وتطورت بعد ذلك ظاهرة التسجير؛ حيث ابتكر المسلمين الطبلية ليحملها المسحراتي ليدق عليها بدلا من استخدام العصا، هذه الطبلية كانت تسمى ”بازة“ وهي صغيرة الحجم يدق عليها المسحراتي دقائق منتظمة، ثم تطورت مظاهر المهنة فاستعان المسحراتي بالطبلية الكبيرة التي يدق عليها أثناء تجوله بالأحياء وهو يشدو بأشعار شعبية وزجل خاص بهذه المناسبة، ثم تطور الأمر إلى عدة أشخاص معهم طبل بلدي وصاجات برئاسة



بين المجالس
الرمضانية، ومجالس
الذكر وتلاوة القرآن،
والليل الطويل المفعم
بروح الأبتهاج والألفة
بين الناس، تجتمع
الخيوط كلها لتشكّل
مكاسب اجتماعية كانت
ولاتزال تعطي رونقاً
لهذا الشهر الفضيل

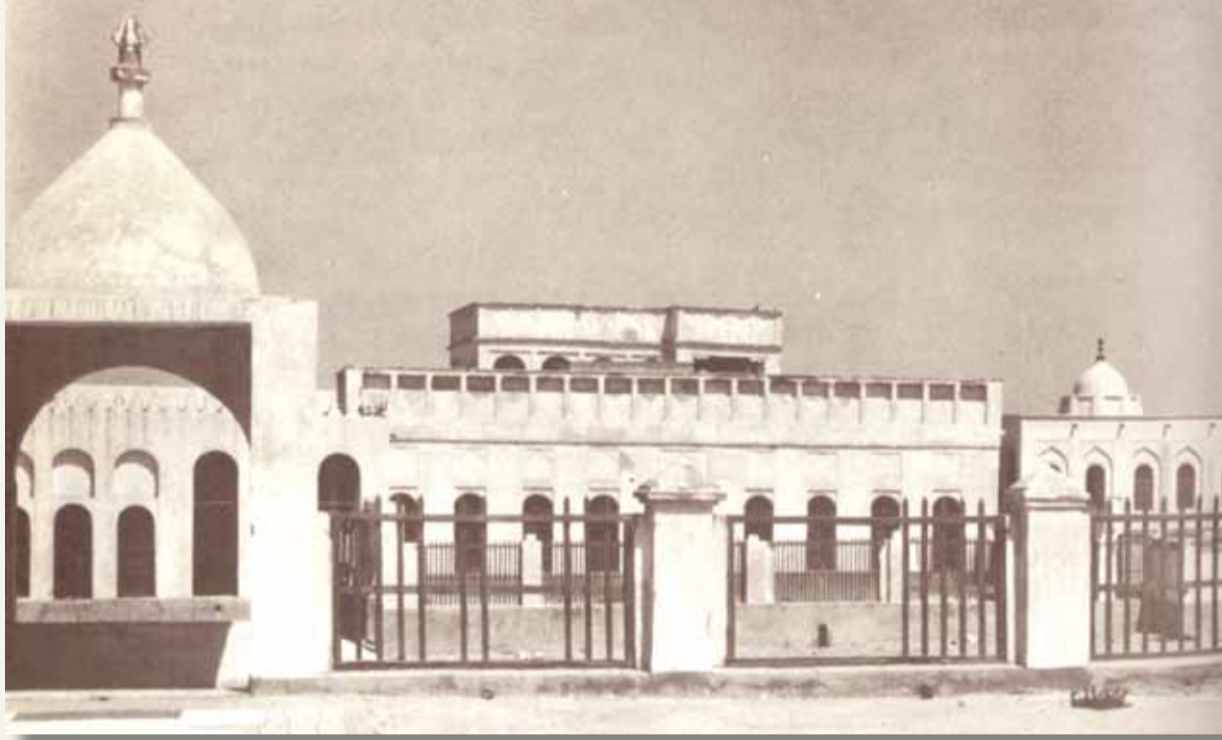
مجلس جاسم وفريد الخاجة



مجلس سعادة السيد منصور بن رجب وزير الدولة



ذكريات من أيام زمان



قصر الصخير



قصر الضيافة



شارع باب البحرين



ذكريات من أيام زمان

المجالس الرمضانية

الأحد

39458476	الرفاع	سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة
17748404	الرفاع	الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة
39655795	الماحوز	معالي خليفة الظهراني
39656333	أم الحصم	عبدالله علي كانو وإخوانه
39622962	أم الحصم	مجلس يومجيد
17742040	أم الحصم	ميرزا ومحمد أبناء عبدالرسول
39652266	نعيم	الطواش
39441176	القفول	محمد عيد بوخماس
39404770	جمعية الوفاق، القفول	سماحة سيد علوي الغريفي
17252666	السلامانية	الشيخ علي العوضي
39459898	شارع البديع	الشيخ علي سلمان
39604873	شارع البديع	علي سيار
17521500	السلامانية	كاظم الهاشمي
39662685	ستره	حسن لاري
39675566	الجفير	مجلس المرحوم عبدالله يوسف فخرو
39673300	عراد	سعادة دكتور محمد علي الستري
39691177	عراد	الشيخ عبدالرحمن بن محمد
36411000	شارع البديع	بن راشد الخليفة
39685785	عالي	محمد عيسى الوزان
	المحرق	عثمان محمد شريف
		عبدالله محمد جمعة
		أحمد محفوظ العالي
		مجلس النائب عيسى أحمد أبو الفتح

الأثنين

17229994	الرفاع	الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة
17752742	الرفاع	دكتور محمد بن جاسم الغتم
17290802	الرفاع	جاسم عبد الرحمن الزياتي
39630707	الرفاع	خالد راشد الزياتي وأخوانه
39603130	الرفاع	إبراهيم عبدالرحمن فخرو
39463765	عالي	محي الدين يهلول
39426262	مدينة عيسى	عبد البارقي الشهابي
17748310	الهمله	سعادة عبدالعزيز بن هادف الشامسي
39336636	الجزيرة	سفير دولة الإمارات
17293339	الجنينة	عبد الحميد عبدالجبار الكوهجي
17490090	سار	وإخوانه
39613888	المحرق	سعادة عبد العزيز محمد الفاضل
39666644	جبله حبشي	الأستاذ عبد النبي الشعلة
39453808	بوفوة	مجلس المرحوم إبراهيم بن حسن
39610011	سار	كمال وأولاده -
17223229	جنوسان	د. كاظم رجب
39468668	حدائق الماجد	حبيب علي عواجي
17534040	قرب فندق الخليج	مجلس المرحوم إسماعيل كازروني
39615005	العدلية	الأستاذ ماجد جواد الجشي
39658899	العدلية	ابناء السيد مجيد الماجد
39659009	أم الحصم	سعادة السفير الكويتي
39464838	المنامة	الشيخ عبد الحسين العصفور
17822722	القفول	عبد العزيز عبد الله الزامل
39628881	ديوانية الخلف-المنامة	عبد العزيز البسام
39454638	السقية	نوار علي الوزان
39622462	قرية القدم	عبد النبي حاجي علي حاجي
		حسين خلف
		د. منصور العريض
		مجلس ميرزا المحاري

المجالس اليومية

36411000	عالي	الشيخ عبدالله بن علي بن حمد
39639888	المنامة	آل خليفة أحمد محفوظ العالي
39454188	الجفير	مجلس المرحوم السيد موسى العلوي
39457300	القضيبيية	مجلس عائلة المديقع
17225547	فريق الموضنية	المرحوم علي بن يوسف فخرو
39645444	التعيم	صلاح خنجي
39424269	بلاد القديم	أحمد يوسف محمود
17228855	بلاد القديم	عبد المهدي البصري
39672223	المنامة	صالح الجلاوي
39585457	الحد	صادق وتقي البحارنة
39458262	المنامة	مجلس المسلم
	بني جمرة	أبناء سيد كاظم جعفر العلوي
	بوزي	الحاج محمد علي منصور الفسرة
		الشيخ أحمد العصفور

أي تعديل على مواعيد المجالس، الرجاء إرسال التعديل على البريد الإلكتروني.

Swiss Made. www.discovercover.com

COVER®
SWITZERLAND

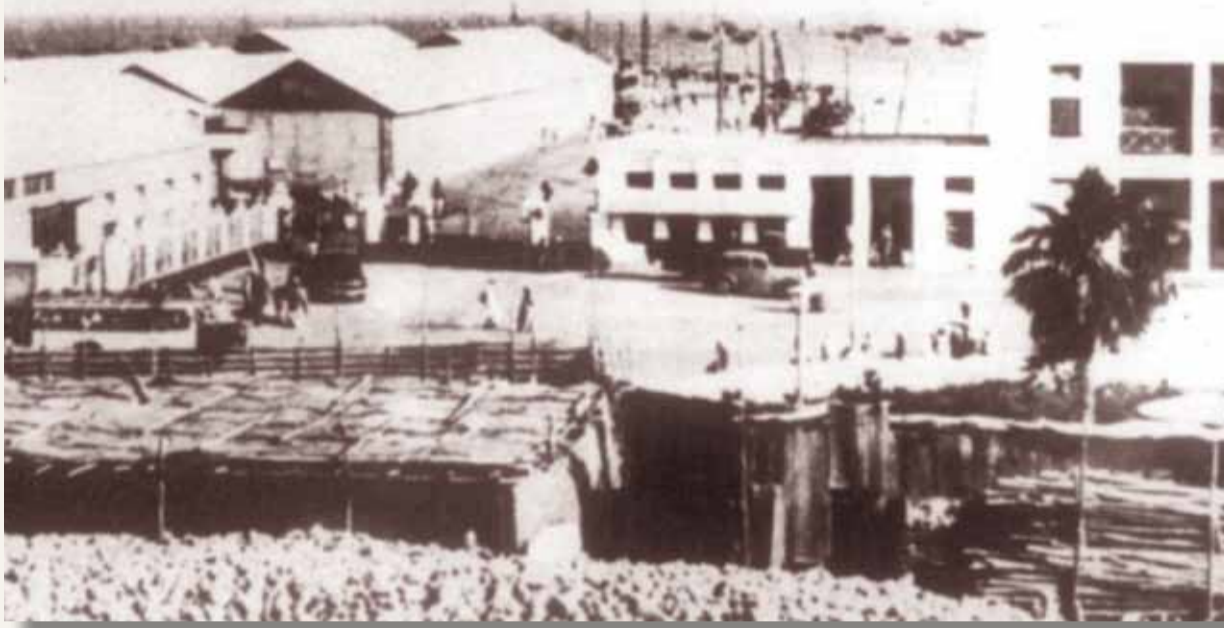


Secret
Treasures



Al Ezz Centre ☎ - 173 11111, Al Ezz Moda Mall ☎ - 17 53 11 88, Al Ezz Seef ☎ - 17-58 22 00
e-mail: alezz1@batelco.com.bh

ذكريات من أيام زمان



مبنى الجمارك قرب فرضة
المنامة قبل بناء باب البحرين



شارع المنامة في أواخر عام 1940،
حيث كانت المنازل البحرينية
مصنوعة من سعف النخيل



تفريغ السفن في مرسى في
شمال المنامة



بنك البحرين الإسلامي BisB

نغرس الأمل





نورٌ يا زين الشهر بإنترنت هدية منا على طول

خلال شهر رمضان، إشتراك باقة زين حوار ١٣٠٠ واستمتع بخدمة إنترنت مجانية مدى الحياة. أيضاً، بانتظارك خدمة إنترنت مجانية لأشهر عديدة لدى اشتراكك بأي من باقات زين حوار الأخرى.
سارع واحصل على باقتك اليوم.



لمزيد من المعلومات، إتصل على ١٠٧ أو قم بزيارة أحد مراكز زين للإبداع أو موقعنا الإلكتروني.